

## زاد المسير في علم التفسير

أفمن شرح اﻻ صدره للإسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر اﻻ أولئك في ضلال مبين .

قوله تعالى أفمن شرح اﻻ صدره قال الزجاج جوابه متروك لأن الكلام دال عليه تقديره أفمن شرح اﻻ صدره فاهتدى كمن طبع على قلبه فلم يهتد ويدل على هذا قوله فويل للقاسية قلوبهم وقد روى ابن مسعود أن رسول اﻻ صلى اﻻ عليه وسلم تلا هذه الآية فقلنا يا رسول اﻻ وما هذا الشرح فذكر حديثا قد ذكرناه في قوله فمن يرد اﻻ أن يهديه يشرح صدره للإسلام الأنعام 125 . قوله تعالى فهو على نور فيه أربعة أقوال أحدها اليقين قاله ابن عباس والثاني كتاب اﻻ يأخذ به وينتهي إليه قاله قتادة والثالث البيان قاله ابن السائب والرابع الهدى قاله مقاتل